أسماء الألوان / ٥١٥٦٥٦ / الصفحة: ٢ / ١/١٩/١٢ / 1:54 AM

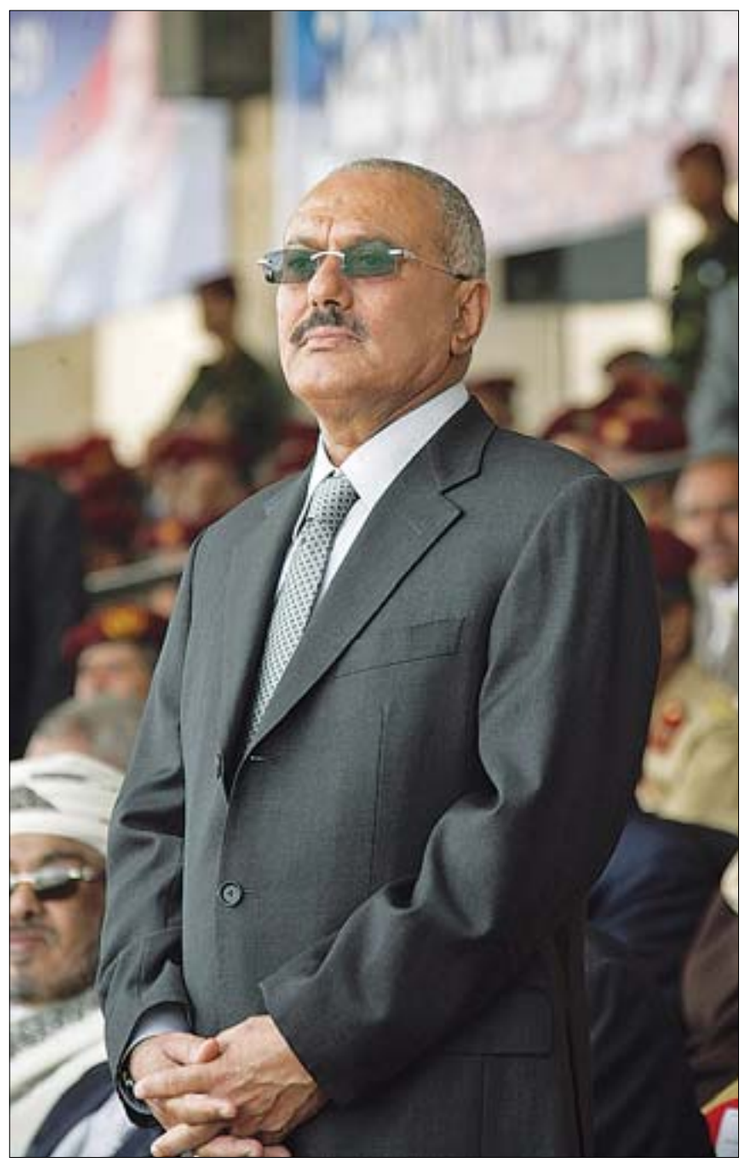

رئيس هيئة الأركان العامة: المؤسسة الدفاعية والأمنية على وعي كامل بمجريات الأمور وستدافع عن الوطن ومكتسباته

بن دغر: الوحدة غيرت وجه التاريخ في اليمن والجزيرة العربية

وكان رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن أحمد علي الاشول القى كلمة قال فيها: ونحن نحتفل اليوم بالعيد الوطني الواحد والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة المباركة يسرنا باسم هؤلاء الرجال الاشاوس الذين يقفون امامكم وقفة الابطال الشجعان وباسم كل زملائهم واخوانهم في كل مواقع الشرف والبطولة الذين يسطرون بطولاتهم بانصع صفحات التاريخ المشرق لشعبنا اليمني أن نشكر لفخامة الرئيس القائد المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة تشريفه وحضوره هذا الاحتفال والعرض العسكري الرمزي الذي تقيمه القوات المسلحة والأمن احتفاء واعتزازا بحلول العيد المجيد.

واضاف: اننا باسم جميع منتسبي القوات المسلحة والأمن نرفع إلى فخامتكم أيها الرئيس القائد وإلى جميع أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج ازكى التهاني واصدق التبريكات بهذه المناسبة الوطنية الغالية، وتحدونا الآمال الكبيرة ان يكون هذا العيد منطلقا إلى واقع جديد مفعم بالعطاء والعمل الجاد من أجل عزة اليمن وتطورها ونهضتها.. مؤكدا أن الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الخالدة يأتي اليوم بروح جديدة وبإدراك عميق للدلالات والمعاني الجليلة للوحدة.

وقال إن اللحظات الراهنة التي يعيشها شعبنا تدعونا إلى أن نتذكر باعتزاز ما حفلت به السنوات السابقة من ملاحم سيسجلها التاريخ وستبقى اضاءات مشرقة وملهمة للاجيال في الحاضر والمستقبل، حيث كافح وناضل فيها شعبنا اليمني بمختلف شرائحه الاجتماعية والسياسية في ظل القيادة الرشيدة من اجل إرساء أسس الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون، دولة المؤسسات وتحقيق الكثير من المنجزات والتحولات العظيمة في اكثر من مجال وصعيد.

وتابع: ولاينكر ذلك الا جاحد أو أعمى بصيرة لا يرى هذه الإنجازات الشامخة الماثلة أمام الشعب وأمام العالم اجمع ،وستظل شواهد حية تتحدث عن نفسها وعظمة الجهود المبذولة وصدق التوجه التنموي والاقتصادي الذي سرنا عليه بمسؤولية وطنية وتاريخية.

واضاف رئيس هيئة الاركان: يدرك شعبنا وقواته المسلحة والأمن ان اليمن تمر بأوقات عصيبة وظروف طارئة غير سوية، بعضها لها أسبابها الوجيهة اتخذت بشأنها الإجراءات المناسبة، وأكثرها تفاقمت من جراء التأجيج السياسي وأشعال الفتن التي يراد ويخطط لها أن تلتهم الاخضر واليابس، وتجاوز كل الخطوط الحمراء والثوابت الوطنية التي امن بها ودافع عنها شعبنا طوال العقود الماضية بصلابة واستبسال وقدم من أجلها أغلى التضحيات.

ومضى قائلا إن مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية على وعي كامل وادراك شامل لمجريات الامور، فهي قوة الشعب ومؤسسة وطنية تعرف جيدا كيف تحافظ وتدافع عن الوطن ومكتسباته الوطنية وتتصدى للاعمال الإرهابية مهما كان حجم التحديات ومهما ارتفع سقف المخاطر، مستندة إلى دعم كل شرائح الشعب اليمني، وانها ستفشل مراهنات البعض بتماسكها ووحدتها والتزامها بالقسم العسكري الذي اقسمت به امام الله والوطن والشعب ولن تحيد عنه ابدا.

واكد رئيس هيئة الاركان العامة لكافة منتسبي القوات المسلحة والأمن ان الشعب يضع فيهم ثقته الكبيرة ويؤمن ايمانا يقينيا راسخا أنهم سيظلون كما عهدهم في مختلف المنعطفات التاريخية الهامة عند مستوى المسئوليات والمهام المناطة بهم.. داعيا المقاتلين في مختلف الوحدات العسكرية والامنية إلى التحلي باليقظة العالية والاستعداد الدائم للدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله والحفاظ على سلامة أراضيه وحماية الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار، كما اكد اهمية التنفيذ المستمر والفعال لبرامج الاعداد والتدريب والتأهيل لاستكمال كافة المقومات الرئيسية للبناء العسكري النوعي الذي يضمن لهم مستوى عاليا من الجاهزية القتالية والفنية والبشرية ومن المهارة والكفاءة التي تجعلهم دوما قادرين على تنفيذ المهام المسندة اليهم بقدرة عسكرية عالية.

من جانبه القى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر كلمة باسم المؤتمر الشعبي وحلفائه في التحالف الوطني الديمقراطي أشار فيها إلى دلالات ومعاني احتفالنا اليوم بالعيد الوطني الـ٢١ الثاني والعشرين من مايو، يوم النصر العظيم والحدث الذي غير وجه التاريخ في اليمن والجزيرة العربية واعاد رسم خارطتها السياسية.

ورفع بهذه المناسبة تحية اكبار واجلال للقائد فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي توج اليمن في ظل قيادته المسيرة الوطنية إنجازاته بتحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو العظيم.

واضاف إن الشعب اليمني سيظل يذكر لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح إنجازاته التنموية والحضارية ونجاحاته على مختلف المستويات، كما ان التاريخ حتما سيتوقف كثيرا ومليا متأملا أمام المنجز الوحدوي الذي كان صنعا يمنيا ونبضا عربيا وإسلاميا وتوجها إنسانيا وحضاريا.

وتابع بن دغر إن الوحدة اليمنية كانت حلما راود احرار اليمن وثوارها ومناضليها، وكانت هدفا ساميا للثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وتحول هذا الحلم تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس إلى واقع، واعادت الوحدة للثورة اليمنية وهجها، وكانت ذاتها ثورة تجاوزت كل الثورات وانجازا فاق كل التحولات.

ولفت إلى أن الوحدة اليمنية صمدت في وجه المحن والازمات وخرجت بفضل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس منتصرة دائما. ويبارق النصر بدات تلوح في هذه الأزمة. مبينا أن الحكمة والعقل تغلبت على التطرف والعنف وأن الشعب اليمني دافع عن خياراته الوطنية ومصالحه وصمد أمام دعوات الفتنة والفوضى والحرب والاقتتال والتخريب وسقط رهان الانقلاب على الشرعية الدستورية.

واكد أن الشعب اليمني الذي اسقط المشاريع الرجعية والانفصالية يعرف اليوم كيف يسقط رهانات الانقلاب على الشرعية الدستورية، ويتعملق ثانية بوحدته ووعيه وثباته وقيادته في هذه الازمة.. مشيرا إلى أن فخامة الاخ الرئيس بارك منذ الانتخابات الرئاسية التي شهد العالم بنزاهتها، الحوار الوطني لمواجهة المشكلات والتحديات التي تعيق مسيرة البناء والتقدم.

وقال بن دغر إن احزاب اللقاء المشترك ادخلت اليمن اليوم في أزمة خانقة، واستغلت مطالب الشباب البريئة وركبت موجة الاحتجاجات للوصول إلى السلطة عبر الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية دون مراعاة مصلحة الوطن العليا، ورفضت مبادرات رئيس الجمهورية التي تقدم بها للخروج بالوطن من الأزمة.

واضاف: لان الحوار المباشر وغير المباشر كان دائما وسيلتنا المثلى للوصول إلى قواسم مشتركة مع الآخرين، فقد رحب المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه بحوار وطني برعاية عربية ودعم مباشر من المجتمع الدولي، كما رحب ايضا بالمبادرة الخليجية في افكارها الاولى وصيغتها الثانية ومرحلتها الاخيرة التي سيتم التوقيع عليها اليوم الاحد.

واشار إلى أن المبادرة الخليجية وضعت حدا لعبث العابثين وخبث المتآمرين وكشفت عوراتهم وابانت عن دخائل سرائرهم الملوثة والمشحونة بالحقد والضغينة والكراهية وتبنت في مبادئها الأساسية رؤية القائد ونهجه في إدارة الازمة والقائمة على قاعدة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل وهي أن الحلول السياسية لأي أزمة إنما تمر عبر بوابة الوحدة واحترام الارادة الوطنية والشرعية الدستورية، وأكد ضرورة أن تفضي كل الحلول إلى وحدة اليمن وامنه واستقراره والحفاظ على تجربته الديمقراطية كون وحدة اليمن مصلحة عليا، في حين أن السلطة ليست سوى وسيلة لإدارة الشأن العام، وأن على أطراف الأزمة أن تلتزم بإزالة عناصر التوتر سياسيا وأمنيا قبل الخوض في بنودها الأخرى وهو الامر الذي رفضته في البداية أحزاب اللقاء المشترك ثم قبلت به.

وقال بن دغر: كما رحبنا بخطواتها التنفيذية التي تحقق انتقالا سلميا مشرفا وحضاريا وديمقراطيا للسلطة لا غالب فيها ولا مغلوب، وهو ما عجز عنه الآخرون.. مبينا أن أهم هذه الخطوات إعادة هؤلاء المغامرين المقامرين بأمن البلاد إلى صوابهم، وأن الانقلاب على الشرعية الدستورية قد وأد، كما أن الديمقراطية قد انتصرت في هذه المبادرة.

واضاف: لقد قبلوا بما كان فخامة الاخ الرئيس قد عرضه عليهم بالعودة إلى حوار وطني وانتخابات رئاسية مبكرة، ولقد كان حريا بهم القبول بهذه الافكار قبل اندلاع الازمة والقبول بالمبادرات الرئاسية والتي تضمنتها تلك المبادرات، لأن ذلك كان سيجنب شعبنا الكثير من المآسي والويلات التي لحقت به جراء التعدي على حقوقه وأمنه واستقراره وتعريض لحمته الوطنية للخطر.

وتابع إن هذه الأحزاب ركبت موجة الاحتجاجات التي اجتاحت المنطقة العربية، وارادوا تقليد الآخرين دون مراعاة لحقائق الواقع السياسي والاجتماعي ومستوى التطور الديمقراطي الذي تحقق في اليمن، وكانت من سماته الحرية والديمقراطية وحق التعبير المكفول ومجمل الحقوق الإنسانية التي تجاهلوها كلها فدفعوا اليمن إلى حافة الهاوية.

واضاف: نحمد الله انهم ردوا على اعقابهم، وإن كان هناك من فضل بعد الله فذلك يعود إلى بطلين في هذه الازمة شعب عظيم رفض الابتزاز والخيانة والعمالة وقرر الاصطفاف خلف القائد، وقائد فذ حكيم صبور، محب لأهله ولامته، عظيم في الشدائد، حكيم في الملمات.

واشاد بن دغر بحرص الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على إنجاح المبادرة وبلوغ اهدافها تحقيقا لوحدة اليمن وحق اهله في العيش بأمان واحترام إنجازاته الوحدوية ونهجه الديمقراطي وشرعيته الدستورية.. منوها بجهود الأصدقاء في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الاوروبي وكل الدول الصديقة الذين ساندوا الارادة الوطنية والشرعية الدستورية وادركوا حجم المخاطر المحيطة باليمن وحجم التعقيدات التي يتداخل فيها الحق بالباطل.

وحيا بن دغر رواد الحرية الذين رسموا طريق الثورة اليمنية الخالدة ، وأبطال الثورة الذين عبدوا طريق الوحدة.. كما حيا رجال القوات المسلحة والأمن الذين رفضوا الغدر والخيانة فصانوا الامانة وكانوا سندا للقائد والوطن.

عرض عسكري مهيب لوحدات رمزية

● بعد ذلك جرى عرض عسكري مهيب لوحدات رمزية من القوات المسلحة والأمن عكس المستوى المتطور الذي وصلت إليه المؤسسة الوطنية الكبرى تدريبا وتأهيلا.. وأكد في الوقت نفسه على أن منتسبي هذه المؤسسة البطلة سيظلون صمام امان الوطن ووحدته ومسيرته الديمقراطية والتنموية والثقافية، كما سيظلون العين الساهرة على الوطن وامنه واستقراره ومكتسباته وثوابته ووحدته ونهجه الديمقراطي وشرعيته الدستورية.

حضر الحفل رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي، والواءات المناضل عبدالسلام صبرة، ومستشارو رئيس الجمهورية، والوزراء، وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلو الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر وقيادات الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية والشبابية والنسائية والمسئولون في الدولة، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية العاملة في اليمن وجمع غفير من المواطنين.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب:1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع/تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388